فهو الذي جمع المقاصد كلها ۔ بعبارة فاقت كبدر لايح
إلّم بها ما تحفة ونهاية ۔ وكفاية من عند شيخ ناصح به
مجّاه رب العالمين بفضله ۔ ووقاه من شر الحسود الكاشح
وأدام للطلاب روض علومه ۔ وحباهم منه بعرف فايح
ما طاف بالبيت المعظم طايف ۔ وبكى على ذنب بدمع طافح
ودعا الى الارشاد عالم بلدة ۔ وهدى الى متن بقول الشارح

انتهى

الخاتمة نسأل الله حسنها في ذكر المواضع المباركة والاماكن المأثورة بمكة وما حولها مما يسعى للحاج وغيره زيارتها والتبرك بها وهي كثيرة منها المواضع التي ذكر العلماء ان الدعا مستجاب فيها وذكر الحسن البصري منها في رسالته الى اهل مكة المشرفة خمسة عشر موضعا وعددها قال السيد العلامة عبد الله ابن ابراهيم مير غني الحسيني الحنفي في تاليفه المسمى عمدة الانابة في اماكن الاجابة ما ملخصه قال وقد رأيت شيئا من ذلك للشيخ عمر ابراهيم بن نجيم من علمائنا فخطر لي ان اجمع عليهن بعض الفوائد واذكر كل فائدة في محلها ليسهل ادراكها لكن رأيت عدة ما فيها خمسة عشر وقد انهاها غيره من علمائنا الى عشرين فنظمت الزيادة في بيت والحقته بهما وشرحت الكل والبيان والزيادة ها هما هذان

دعا البرايا يستجاب بكعبة ۔ وملتزم والموقفين كذا الحجر
طواف وسعي مروتين وزمزم ۔ مقام وميزاب جمارك تعتبر
منى ويماني رؤية البيت حجرة ۔ لدى سدرة عشرون تمت بها غرر

وقال في الشرح ملخصا لخصته في خاتمة ترصيع المسالك بشرح دليل السالك الى مالك الممالك [illegible] الملخص المذكور فليراجعه منه وملخص الملخص المذكور قوله بكعبة اي بيت الله الحرام اي داخلها وهو اعظم اماكن الاجابة وافضلها

وفضله

وفضله لا يحصى وذكر شيئا من ذلك ۔ وملتزم بضم الميم وفتح الزاي وهو ما بين الحجر بفتح الحاء والباب مستجاب فيه الدعا وهو من اعظم اماكن الاجابة فقل من دعا هناك على ظالم الا هلك وسمي بذلك لان الناس يلتزمونه في حوائجهم لتقضى ويسمى ايضا المتعوذ والحطيم بعضه وقل من حلف هناك كاذبا الا عجلت عقوبته والمستجار وهو ما بين الركن اليماني والباب المسدود في دبر الكعبة يحاذي الملتزم ويسمى المتعوذ ايضا وهو ايضا من اماكن الاجابة وعن معاوية رضي الله عنه من دعا فيه استجيب له وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومثله لا يقال الا عن لسان النبوة والموقفين وهما موقف عرفة وموقف مزدلفة اما موقف عرفة فيستجاب فيه الدعا حال تلبسه باحرام الحج بعد الزوال الى الصبح وهو من اجل اماكن الاجابة واعظمها وكان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يجتهد في الدعا فيه واما موقف المزدلفة فيستجاب الدعا فيه ليلة العيد الى طلوع الشمس وقد ورد فيها النص القراني فاذا افضتم من عرفات الاية والمشعر الحرام هو قزح وهو الجبل الذي يقف عليه الامام وقيل جميع المزدلفة وهي من الحرم والحجر بفتح المهملة وهو الاسود قال صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو الله عند الركن الاسود الا استجاب الله له اخرجه القاضي وطواف بمكانه وكان الاولى ان يقول مطاف لان الطواف من جملة احوال الاجابة لا اماكنها وهو ما دار عليه البنا ذلك الحديد وهو المعهود في زمنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهو الصف الاول اذا وقف الامام خلف مقام ابراهيم قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما بين الركن اليماني الى الركن الاسود روضة من رياض الجنة وفيه قبر سبعين نبيا وما بين الركن والمقام وزمزم قبور نحو الف نبي

بيان عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)